فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج الرياضيات فى تحسين مستوى التحصيل وتنمية الذكاء الوجدانى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

إعداد

د/ رهان إبراهيم إبراهيم السرى

أ.د/ مجدى عزيز إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ

بكلية التربية بدمياط جامعة المنصورة

أ.د/ فريال عبده أبو ستة

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات

بكلية التربية بدمياط جامعة المنصورة

د/ أحمد إبراهيم عبد السلام

مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات

بكلية التربية بدمياط جامعة المنصورة

فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج الرياضيات فى تحسين مستوى التحصيل وتنمية الذكاء الوجدانى للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

د/ رهان إبراهيم إبراهيم السرى وأ.د/ مجدى عزيز إبراهيم
أ.د/ فريال عبده أبو ستة ود/ أحمد إبراهيم عبد السلام

المستخلص:

هدف البحث معرفة فاعلية برنامج مقترح فى الرياضيات باستخدام مسرحة المناهج للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية والتعرف على أثره فى تحصيل الرياضيات وتنمية الذكاء الوجدانى، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد برنامج مقترح يشمل الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس والأساليب المستخدمة وطريقة التقويم)، ثم تم إعادة صياغة وحدة الهندسة بالصف الأول الإعدادى بمدخل مسرحة المناهج, وبعد ذلك تم إعداد أدوات البحث وتمثلت في (اختبار تحصيلى فى الرياضيات؛ ومقياس الذكاء الوجدانى)، وتكونت عينة البحث من (٣٩) طالب وطالبة بالصف الأول الإعدادى بإحدى مدارس محافظة دمياط تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وطُبقت أدوات البحث علي طلاب عينة البحث قبلياً وبعدياً، وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ≤ (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث لصالح متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، وفاعلية مدخل مسرحة المناهج في تنمية الذكاء الوجدانى وتحسين مستوى التحصيل لدي طلاب المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحيه: فاعلية –برنامج – مسرحة مناهج الرياضيات – التحصيل – الذكاء الوجدانى –التلاميذ ذوى صعوبات التعلم – المرحلة الإعدادية.

the effectiveness of the suggested programe by using the dramatization of mathematics curriculum in improving the achievement level and developing the affective intelligence of learning disable preparatory stage pupils

Abstract:

The main purpose of the present study is to investigate the effectiveness of the suggested programe in maths by using the dramatization of mathematics curriculum in improving the achievement level and developing the affective intelligence of learning disable preparatory stage pupils, the researcher prepared a programme to the first preparatory school pupils (aims, contex, strategies, actives, main aids, assessment). The researcher formulated the unit of "geometric in first preparatory school pupils " according to the dramatization approach. The researcher prepared the study instruments which are Test of the achievement in mathematics , and the scale of the affective intelligence. The study subject consisted of (39) students in the first year preparatory school at Damietta. The study subject was divided into two groups which were a control group and the other was the experimental group. The study concluded that there were statistically significant differences at the function level of $\leq (0,01)$ between the mean scores of the control and the experimental group students in the post-application test of the dramatization of mathematics curriculum in improving the achievement level and developing the affective intelligence of learning disable preparatory stage pupils among the experimental group.

Keyword: effectiveness - programe - dramatization - mathematics curriculum - achievement -affective intelligence – disable pupils - preparatory stage.

مقدمة:

تعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي يجب علي المجتمع الاهتمام بها، فضرورة تعليمها وتهيئتها للتكيف مع الحياة مرة أخري أمر حتمي، حتي لا يصبحوا عالة علي أفراد أسرتهم وعلي مجتمعهم الذي يحتاج منهم الكثير، فينبغي التغلب علي هذه المشكلة وانتقالها من المسئولية الفردية إلى المسئولية الجماعية، بحيث تتشارك فيها الدولة بكافة مستوياتها حتي تستطيع إعداد برامج تعليمية مناسبة لهم.

فلابد للمجتمع أن يكفل لهم حقوقهم في الحياة الكريمة، وفى الرعاية المستحقة المتكاملة، وفى المشاركة الفاعلة سواء بسواء مع أقرانهم العاديين، بحسب استعداداتهم وقدراتهم في تحمل المسئولية ودفع عجلة التقدم وصنع الحضارة.

فإذا أهمل المجتمع هؤلاء الأفراد فلن يؤدي ذلك إلا إلي تفاقم مشكلاتهم ومضاعفات إعاقتهم وأثارها الجانبية، فيصبحون عالة على أسرهم وعلى المجتمع، ولن يجن المجتمع سوي الخسارة الفادحة لجزء من ثروته البشرية، يتعين عليه استثماره وتحويله إلى طاقة فاعلة منتجة في إطار خطته التنموية، فضلا على أن المجتمع بإهماله لهم يحجب عنهم حقوقا إنسانية واجتماعية يتوجب عليه كفالتها تماشيا مع مبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والمساواة بين الناس.
(عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ١)[1]

وتعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التى تحتاج إلي عناية خاصة من قبل أفراد المجتمع، حيث أن هذه الفئة جزء من كيان المجتمع لا يمكن فصله عن المجتمع أو التغاضي عنه.

وبهذا تمثل قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم تحديا حضاريا للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء، لأنها قضية إنسانية يمكن أن تعوق تقدم الأمم، وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تمثل فاقدا تعليميا يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي ما لم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم، كالتلاميذ العاديين كما أن إهمالهم يزيد من مشكلة تفاقم الأمية ومن ثم أصبح الاهتمام بهم ورعايتهم رعاية خاصة من المتطلبات الضرورية.

وتعد فئة ذوي صعوبات التعلم إحدي فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التي ظهرت حديثا، وقد اهتمت علوم كثيرة في دراسة صعوبات التعلم كعلم النفس

([1]) يوثق البحث كالتالي: (اسم الباحث، السنة، رقم الصفحة).

والطب النفسي وعلم اللغويات، وكل ما يهتم به المدرس فى هذا المجال هو صعوبات تعلم في القراءة والكتابة والحساب بالنسبة لذوي صعوبات التعلم.

إن ذوي صعوبات التعلم يشعرون بالإحباط والتوتر والقلق والانسحاب والعدوانية والاعتمادية علي الآخرين، وعدم الثقة بالنفس نظرا لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم في الدراسة وفشله في تحسين معدل تحصيله الدراسي، كما يتدني تقديره لذاته وبمرور الوقت تفتر همته وتضعف عزيمته، وتتزايد اعتماديته علي الآخرين، وينخفض مستوي دافعيته للعمل، والتنافس والإنجاز، وربما يهجر المدرسة ويترك التعليم، فلذلك فهم في حاجة ماسة إلي خدمات تربوية وطرق تعليمية فردية، خاصة لمساعدتهم علي اكتساب المهارات المدرسية اللازمة وتجاوز هذه الصعوبات وما يرتبط بها من إخفاقات مزمنة في التحصيل، واستخدام كامل مقدرتهم العقلية في عملية التعلم (عبد المطلب القريطي ٢٠٠٥، ٤١٠).

وتتحدد صعوبات التعلم في ثلاث مهارات أكاديمية أساسية هي القراءة والكتابة والحساب، أي أن تلك الصعوبات ترتبط بدرجة كبيرة بمادة الرياضيات، ونظرا لأن هذه المادة من أهم المواد التي يجب أن يتعلمها العاديون وغير العاديين للاستفادة منها في العمل والحياة ،فان مناهج التربية الخاصة لغير العاديين تهتم بها وتركز عليها في أي مرحلة تعليمية سواء للمتفوقين أو من لديهم صعوبات في تعلمها ولجميع أنواع المعاقين بمعاهد التربية الخاصة، اهتماما لا يقل عن تعليمها للعاديين بمراحل التعليم العام (فتيحة بطيخ، ١٩٤، ٢٠٠٢).

فالطلاب من ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بذكاء عادي وقدرات سليمة ،إلا أنهم يعانون من صعوبات في تجهيز المعلومات تكون غير ملائمة لمتطلبات حجرة الدراسة، حيث أنهم يستخدمون تمثيلات عقلية مختلفة عن تلك التي يستخدمها أقرانهم العاديون، فيعانون من مشكلة فى التحصيل بالإضافة إلي ذلك يتصف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بعدة خصائص من بينها (محمود سالم، مجدي الشحات، أحمد عاشور، ٢٠٠٣).

١- القابلية للتشتت حيث يظهر سلوك القابلية للتشتت بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم' حيث يسهل جذب انتباههم إلي مثيرات أخري مختلفة مثل هذا السلوك يرتبط ارتباطا وثيقا بمدي ضيق الانتباه، حيث لا يستطيع الأطفال ذوي صعوبات التعلم تركيز انتباههم سوي فترات محدودة.

٢- الاضطراب فلا يميز ما يسمعه ويفشل في ربط المصدر بما يسمعه مما يعجزه عن إعطاء الاستجابة المناسبة وتوقعه في مواقف مخجله تعيق تكيفه.
٣- إبدال مواقع الحروف ولا ينتبه لما يقع فيه من أخطاء القلب والإبدال، فيقع في كثير من الأخطاء عند قراءة مادة أمامه أو في التواصل مع أطفال آخرين من زملائه.
٤- اضطراب الإحساس البصري للطفل مما يفقده القدرة علي التمييز بين الأحرف، إذ يدركها علي أنها مجموعة أحرف متشابهة لذلك يفشل في أداء المهام المتعلقة بتمييز الأحرف لتكوين كلمة ومن ثم قراءتها .
٥- نقص مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وهم أكثر عزلة وأقل تماسكا وأقل قبولا للرفق والصداقة.
٦- تكرار المادة المقروءة وعدم تذكر الفكرة الرئيسية أو تسلسل الأحداث أو الحقائق الأساسية في المادة وحذف كلمة وإضافة كلمة أو استبدال كلمة بأخري.
٧- عدم القدرة علي تصنيف الأشياء أو فهم لغة الحساب والمنطق الرياضي واستخدام عمليات تذكر الحقائق الرئيسية وتقديم إجابات عشوائية.
٨- تكرار الفشل في المهام الدراسية فضلا عن الصعوبات اللغوية.
٩- ضعف العمليات المعرفية والإدراكية واللغة، صعوبة القراءة والكتابة والهجاء- عدم القدرة علي مسايرة زملاء فصله – صعوبة التعامل مع الكمية كعنصر.
١٠-ينهي العمل في الاختبارات الموقوتة قبل الوقت المحدد ويحدث نفسه للمساعدة ويحاول التأكيد أنه مازال لديه وقت.

ولذا تعد مناهج الرياضيات مهمة في حياة الفرد المعاصرة، حيث أنها وسيلة لإعداده لمواجهة بيئته وحل مشكلاتها المتنوعة، والإسهام في تطويرها الأمر الذي يحتم تنمية أنماط متعددة من التفكير لدي الفرد وتنمية مهاراته في حل هذه المشكلات، هذا إلي إبراز دور الرياضيات فى خدمة المجتمع والإسهام فى تطويره، وحل مشكلاته ولذا فإن وضع مناهج حديثة في الرياضيات تلبي متطلبات العصر وحاجات الأفراد، تعد مسئولية تربوية كبيرة يجب الاهتمام بها (عصام روفائيل، محمد يوسف، ٢٠٠٢، ٤٩).

فنجد أن نسبة انتشار صعوبات تعلم الرياضيات في البيئة المصرية مرتفعة، ولا تحتاج فقط إلي مزيد من الدراسة النظرية، بل تحتاج أيضا إلي دراسات تركز علي الجانب العلاجي حيث يجب علينا أن نعرف كيفية مواجهة هذه الصعوبات

لأن إقرار وجودها فقط دون تقديم الحل يجعلها قابعة في مكانها تنتظر الحل عن طريق المحاولة والخطأ، وبذلك تهبط العملية التعليمية، ويكون شأنها شأن أي عملية حرفية بسيطة يمكن تعلمها عن طريق المحاولة والخطأ(مجدي عزيز، ٢٠٠٣، ٨٥)

وإذا كانت الرياضيات مهمة للأفراد العاديين، فهي ذات أهمية أكثر لذوي صعوبات التعلم لإعدادهم للمواطنة الصالحة والتكيف مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه، فإذا لم تعالج الصعوبات أولا بأول فإنها تتزايد من صف دراسي إلي آخر ومن مرحلة تعليمية إلي أخري، فنجد التلميذ الذي يعاني من الحساب من البداية، فإنه يعاني من صعوبات تعلم أكثر منها في مادة الجبر وفروع أخري من الرياضيات مثل الهندسة، وبالتالي فإن منهج الرياضيات يمكن أن يحقق أهدافه إذا ما وضعت له معايير ومواصفات خاصة تجعله قابلا للتنفيذ مع فئات متنوعة من المتعلمين داخل فصل دراسي واحد وفي موقف تعليمي واحد (فتيحة بطيخ، ٢٠٠٢، ١٩٥)
تعد المناهج المسرحة من أمتع الألوان الأدبية التي يميل إليها التلاميذ، فهي تبعث فيهم النشاط والحركة والحيوية وتحببهم إلي المدرسة وتدخل المتعة والبهجة في نفوس المتعلم وتجذب انتباههم للتعلم وتحول المسرح المدرسي إلي ميدان علمي ثقافي وترفيهي وتجعل المادة التعليمية قابلة للهضم، مما يؤدي إلي تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية والمعلم(فتيحة صرصور، ٢٠٠٧).

ومن خلال مدخل مسرحة المناهج حيث يمكن التغلب علي بعض المشكلات التربوية والاجتماعية والنفسية التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، غالبا ما يواجه بعض المشكلات التي تتعلق بضعف قدرتهم علي التركيز أثناء شرح المعلم وعدم تذكر الفكرة الرئيسية أو تسلسل الأحداث أو الحقائق الأساسية في المادة، وهذا يتضح من الخصائص المعروضة سابقا ونجد أن النشاط التمثيلي يعمل علي إثارة انتباه هؤلاء التلاميذ ، لأن أحداث الدرس يتم تجسيدها بشكل حي ملموس ومرئي وهو ما يجعل الخبرات التي تقدم لها تأثير مباشر علي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ويمكن من خلال عملية التمثيل تدعيم الثقة لدي ذوي صعوبات التعلم، وذلك بتدريبه علي تمثيل بعض المواقف التي قد يتعرض لها في حياته اليومية، ولكنه يفشل في مواجهتها مما يسبب له إحباطات كثيرة ومن المشكلات التي يتعرض لها

التلميذ ذوي صعوبات التعلم ويمكن التغلب عليها من خلال التمثيل مشكلة الخجل والانـزواء والانسـحاب مـن المشـاركة الاجتماعيـة (أميـر القرشـي، أحمـد اللقـانى، ٢٠٠١، ١٣٠).

وتتلخص الأهداف التربوية لهذا المدخل في الآتي:

١- مساعدة المـتعلم علـي اكتسـاب بعـض القـيم الاجتماعيـة كالتعـاون والحقـوق والواجبات.
٢- تيسر عملية الفهم حيث تركز المسرحية علي إظهار الحقائق والمفاهيم والقيم المهمة.
٣- مساعدة المتعلم علي التعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس
٤- إثارة انتباه المتعلم تجاه ما يشاهده ويسمعه نظرا لأن للتمثيل قوة انفعالية تؤثر في المشاهد.
٥- مسـاعدة المتعلمـين الـذين يقومـون بالتمثيـل أو المشـاهدة علـي فهـم مواقـف الآخرين الذين يؤدون أدوارهم ممـا يسـاعد علـي زيـادة حساسيتهم للمشـكلات الاجتماعية
٦- تساعد علي علاج بعض المشكلات السلوكية والنفسية التي قد يعاني منها بعض التلاميذ مثل عيوب النطق وأمراض الكلام والخجل والانطواء وفقدان الثقة بالنفس.
٧- إدخال المتعة والبهجة في نفوس التلاميذ وجعلهم أكثر قابلية للتعلم.
٨- توفير جو من الصداقة والود والتفاهم الذي يجمع بين المعلم وتلاميذه أثناء قيامهم بالمشاركة في تخطيط وتنفيذ جميع مراحل العمل المسرحي.
٩- تنمية مهارات الاتصال من خلال تنمية مهارات التلاميذ علي التعبير من خـلال الكـلام والحركـة والإشـارات والإيمـاءات (أميـر القرشـي، ٢٠٠١، أحمـد اللقانى، ٤٧-٥١).

في ضوء ما سبق وبالتعرف علي أهمية المدخل المسرحي ودوره في إعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع الآخرين والتواصل معهم ،وإكساب هؤلاء التلاميذ أوجه التقدير الـذاتي لأنفسـهم حتـي يسـتطيعوا التفاعـل البنـاء مـع الآخـرين ومـع مـادة الرياضيات، يستطيع أن يرسخ لديه أن له أهمية في بناء هذا المجتمع وأن لـه دور فعال في إبراز أهمية الرياضيات بالنسبة له وللأفراد الآخرين.

لـذا فـإن المـدخل المسـرحي يكـون لـه دور فعـال فـي تـدريس الرياضـيات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، لأن الرياضيات لها بعض المفاهيم والقوانين التي

يصعب عليهم فهمها لذا فاستخدامه يساعد علي فهم هذه المفاهيم والتعاريف وربطها بأشياء مجسدة أمامهم يستطيعون رؤيتها، كما أنه يعمل علي سد الفجوة بين المجرد والمحسوس فتلميذ هذه الفئة لا يدرك إلا المحسوس أي أن تكون الأشياء مصورة ومرتبطة بيئته، حتي يستطيع إدراكها وهذا لا يتأتى إلا عن طريق استخدام مسرحة المناهج في تدريس الرياضيات.

كما يمكن أن نستخدم مسرح العرائس بأنواعه المختلفة في تنمية الذكاء الوجداني، فيمكن أن نقدم له قصصا وحكايات في هذه العروض المسرحية تتضمن نماذج للتعاطف، ويتدرب فيها علي ادراك مشاعر الآخرين وتأجيل الإشباع لحاجاته وتدريبه علي إدارة المنازعات حيث يقوم التلميذ بتقليدها ويتوحد معها ويسترجع أنماطها كما أنه يمكن تنمية هذه الجوانب والأبعاد من خلال القصص المصورة كما أنه يمكن عرض أفلام علي شرائط فيديو للأطفال في الروضة تحكي قصصا للتعاطف ومشاعر الآخرين وضرورة تأجيل إشباع الرغبات لأهداف أسمي، وتقوم المعلمة بعد ذلك بعملية تقويم تناقش فيها الأطفال وتثير فيهم السلوكيات الإيجابية التي تنمي الذكاء الوجداني (أمل حسونة، ٢٠٠٣، ٩).

ومن خلال استخدام المدخل المسرحي يمكن تنمية نوع من الذكاء مهم لهذه الفئة وهو الذكاء الوجداني، حيث يمكن الربط بين مسرحة المناهج والذكاء الوجداني لهذه الفئة فكلاهما ينمي التواصل بين الآخرين وتقدير الذات ،وهذا هدف لا يمكن إغفاله لهذه الفئة حيث يتسم هؤلاء التلاميذ بفقدان التواصل بينهم وبين الآخرين، لأنهم يشعرون بالدونية وأنهم أقل منهم في الذكاء وصعوبة في الفهم وعدم تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس والانطوائية.

فالذكاء الوجداني من أهم أنواع الذكاء ويحتل مكانة بارزة بين أنواع الذكاءات المختلفة حيث تبين الدراسات أنه مسئول عن ٨٠% من نجاح الفرد في الحياة، والذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر علي تنوع المحتوي الوجداني للأشخاص من حيث مدي ودقة فهمهم للمشاعر، وكيف أن الفهم الأكثر دقة يؤدي إلي مستوي أعلي لمواجهة المشكلات التي تعترض الحياة الوجدانية والشخصية والاجتماعية والحياتية في الذكاء، وتلك الجوانب تعد أكثر أهمية بالنسبة للحياة اليومية مقارنة بعناصر الذكاء المعرفي (سحر علام، ٢٠٠١، ٢)

وفي السنوات الأخيرة توصلت مجموعة من علماء النفس إلي أن مفاهيم الذكاء القديمة تدور حول مجموعة من المهارات اللغوية والرياضية، والتي تجعل اختبارات هذه المهارات تصلح للنجاح الأكاديمي فحسب لكنها لا تصلح للنجاح في الحياة، لأن الحياة تختلف عن البيئة الأكاديمية اختلافا كبيرا ومن هؤلاء العلماء ستيرنبرج Sternberg وسالوفي Salovey ،اللذان حاولا أن يعيدا اكتشاف مفهوم الذكاء بحيث يكون متسقا أكثر مع مقتضيات النجاح في الحياة. نقلا عن (أحمد محمد، ٢٠٠٥، ٣٦-٣٧)

وأوضح كلا من ابستين Epstein وريتش وجولمان Reich& golman إلي وجود فروق بين الذكاء العام والذكاء الوجداني، حيث أن الذكاء العام لا يتم تعلمه أو تدريسه، كما أن له جانب وراثي وأخر بيئي وله نسب للذكاء، أما الذكاء الوجداني فيمكن أن يتعلم ويدرس وليس له حدود أو نسب (مني أبو ناشي، ٢٠٠٢، ١٤٧)

ومن أبعاد الذكاء الوجداني: (عثمان الخضر، ٢٠٠٢، ٢٩)

١- الوعي بالذات: وتعني معرفة الفرد مشاعره واستخدامها.
٢- تنظيم الذات: أي إدارة الفرد لانفعالاته بشكل يساعده ولا يعوقه.
٣- تأجيل الإشباع وحفز الذات: أي تحفيز الفرد لذاته لتحقيق أهدافه.
٤- التعاطف: أي الإحساس بمشاعر الآخرين وفهمها.
٥- المهارات الاجتماعية: وهي قدرة الفرد علي إقامة العلاقات مع الآخرين أي التواصل.

وهذه الأبعاد ترتبط ارتباطا وثيقا بالغرض من استخدام مسرحة المناهج وبخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الذكاء الوجداني:

- يعد الذكاء الوجداني بجانب القدرات العقلية الأخرى هو أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات وهذا من خصائص مادة الرياضيات التي تتعدد فيها المشكلات الرياضية.
- يساعد الذكاء الوجداني في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم (أمل حسونة، مني أبو ناشئ، ٢٠٠٦، ٥٣) وهذا يتميز بها المدخل المسرحي أنه يحقق التواصل بين الأفراد وهو مفيد للتلاميذ من ذوي صعوبات التعلم حيث أنهم يفتقدون التواصل مع الآخرين.
- يساعد الذكاء الوجداني علي التعرف إلي أساليب المواجهة الفعالة وممارستها،

وعلي سبيل المثال يري هوكسيما وآخرون أكثر الطرق فعالية هي التحرر من دائرة المواجهة التأملية وهو الأهم، فعندما يستخدم الأفراد أنشطة مبهجة للتفريغ عن حالتهم النفسية فإنهم يظهرون مهارات أفضل لحل المشكلات وأفكار سلبية أقل، وأن أحد أهم المهارات فعالية في نطاق التنظيم التأملي للانفعال هي القدرة علي تحسين الانفعالات السلبية وتعزيز الانفعالات الإيجابية.

(Salovey,P&Caruse,D.511-513.2000)

- أن الذكاء الوجداني هو أحد المؤثرات الفعالة لتوجيه سلوك الفرد حيث يؤكد جولمان علي أن الجانب العاطفي هو جزء لا يتجزأ من الحلقة المفتوحة لعملية التعلم، والتي تؤكد أن الأفراد جميعا لديهم استعداد للتأثر بالمثيرات الخارجية، حيث يقوم المعلم بدور المرشد الوجداني لطلابه، وأن النموذج المثالي للمعلم يركز علي الكيفية التي يدير من خلالها المعلم انفعالاته وانفعالات طلابه (أنور عبد الغفار، ٢٠٠٣، ١٤٢).

مشكلة البحث:

من خلال العرض السابق للإطار النظري للدراسات والبحوث السابقة نجد وجود قصور في تدريس مادة الرياضيات لهؤلاء التلاميذ حيث أن الرياضيات عبارة عن مجردات وليست محسوسات ،فلابد أن يحسها هؤلاء التلاميذ عن طريق استخدام مدخل مناسب لهذه الفئة وهو مسرحة المناهج ونجد أن هؤلاء التلاميذ يفتقدون إلي حد ما التواصل بينهم وبين الآخرين والثقة بالنفس، ولذلك لابد من استخدام هذا المدخل لكي ينمي عندهم نوع من أنواع الذكاء وهو الذكاء الوجداني الذي يرتبط بالمدخل المسرحي حيث أنه يؤدي إلي التواصل.

ونتيجة لوجود هذا القصور يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما البرنامج المقترح في تدريس الرياضيات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية باستخدام مسرحة المناهج؟
٢- ما فعالية البرنامج المقترح باستخدام مسرحة المناهج في تحصيل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
٣- ما فعالية البرنامج المقترح باستخدام مسرحة المناهج في تنمية الذكاء الوجداني؟

أهمية البحث:

وقد يفيد البحث في:

- تركيز الاهتمام بتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما تنادي به الدراسات والمؤتمرات.
- التغلب علي العديد من المشكلات والعقبات المتعلقة بمناهج الرياضيات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تركيز الاهتمام بمسرحة المناهج لتقريب المفاهيم الرياضية لأذهان هؤلاء التلاميذ.
- تركيز الاهتمام بالذكاء الوجداني وأهميته لهذه الفئة.
- توجيه المعلمين ومخططي ومؤلفي كتب الرياضيات لهذه الفئة لاستخدام المدخل المسرحي وبالذكاء الوجداني لهؤلاء التلاميذ.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- إعداد برنامج مقترح في تعليم الرياضيات باستخدام مسرحة المناهج للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية والتعرف علي أثرة في تحصيل الرياضيات وتنمية الذكاء الوجداني

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:

- مدرسة الشهيد خالد حرز الإعدادية بالبصارطة.
- إدارة دمياط التعليمية.
- الصف الأول الإعدادي.
- كتاب الرياضيات (الفصل الدراسي الثاني لمادة الهندسة).

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث فيما يلي:

- اختبار القدرات العقلية (للدكتور فاروق عبد الفتاح موسي).
- الاختبار التحصيلي في الرياضيات.
- مقياس الذكاء الوجداني (من إعداد مصطفي عبد السميع& فاروق عثمان).

مصطلحات البحث:

تبنت الباحثة المصطلحات الإجرائية التالية:

مسرحة المناهج:

هي معالجة مادة الهندسة المقدمة لذوي صعوبات تعلم الرياضيات حيث يقوم التلاميذ بتجسيد الأدوار المقدمة لهم علي خشبة المسر بهدف القضاء علي الانعزال وشعورهم بالدونية، وزيادة التواصل بين الآخرين وتقديرهم لذاتهم، وكبح مشاعرهم السلبية وتحقيق المزيد من الفهم للمادة المقدمة إليهم والقضاء علي صعوبات هذه المادة

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

ويعرف بأنه انخفاض في تحصيل المفاهيم العلمية عن تحصيلهم المتوقع ،وعدم تذكر ما يقدم لهم رغم أنهم يتمزون بذكاء عادي، ويستبعد من هؤلاء المعوقين عقليا وذوي الإعاقات المتعددة.

الذكاء الوجداني:

هو مقياس لمدي قدرة الفرد في التعبير عن مشاعره بصورة إيجابية، وتقديره لذاته وتقديره لمشاعر الآخرين وتواصله مع الآخرين حتي يتجنب الفشل في الدراسة والحياه.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبى باستخدام التصميم التجريبى ذى المجموعتين المتكافئتين: التجريبية، درست وحدة الهندسة بالصف الأول الإعدادى باستخدام مدخل مسرحة المناهج، والضابطة، درست وحدة الهندسة بالطريقة المعتادة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٩) طالب وطالبة بالصف الأول الإعدادى بإحدى مدارس محافظة دمياط تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما ضابطة عددهم (١٩) والأخرى تجريبية(٢٠) ، وطُبقت أدوات البحث علي طلاب عينة البحث قبلياً وبعدياً.

فروض البحث:

من خلال الإطار النظري واطلاع الباحثة علي الدراسات والبحوث السابقة يمكن تحديد فروض البحث في ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي < ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي < ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي < ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي < ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية

إجراءات البحث:

للإجابة علي السؤال الأول اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- تحديد أهداف البرنامج.
٢- تحديد المحتوي ومعالجته باستخدام مسرحة المناهج.
٣- تدريس الرياضيات باستخدام مسرحة المناهج.
٤- تحديد النشطة.
٥- تحديد أساليب التقويم من خلال:
- وضع اختبار تحصيلي.
- مقياس الذكاء الوجداني.
٦- عرض البرنامج المقترح علي مجموعة من المحكمين للاستفادة من آرائهم.

للإجابة عن السؤال الثاني اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- إعداد اختبار تحصيلي وعرضه علي مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من صدق الاختبار وتعديله في ضوء آرائهم ، وحساب ثبات الاختبار.
٢- تدريس البرنامج المقترح لتلاميذ الصف الأول الإعدادي
٣- تطبيق الاختبار التحصيلي قبليا وبعديا علي أفراد العينة
٤- جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثالث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:-

١- استخدام مقياس للذكاء الوجداني من إعداد (مصطفي عبد السميع & فاروق عثمان).

٢- تطبيق المقياس قبليا وبعديا علي أفراد العينة.
٣- جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

الإطار النظرى:

يعد مجال التربية الخاصة أحد المجالات التربوية الحديثة ، وأحد الميادين الهامة التي تحظي بأهمية بالغة في الدول المتقدمة والنامية علي السواء، وقد واجه تحديات كثيرة حتي نم وتطور بسرعة هائلة وأصبح من الميادين العلمية والتربوية، وذلك لأهمية الاهتمام التربوي والتعلم بالفئات التي تتناولها، فالتربية الخاصة تعني تربية الطفل غير العادي وهم ذوي الاحتياجات التربوية الذين يختلفون عن أقرانهم العاديين، إما في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الأكاديمية أو السلوكية أو الانفعالية أو التواصلية ، ولذلك توجب إجراء تعديلات ضرورية في المتطلبات التعليمية والمستلزمات المدرسية، ويتم ذلك من خلال استخدام الوسائل والطرق والأساليب والبرامج التي من شأنها أن تمكن هؤلاء الأطفال علي اختلاف احتياجاتهم وخصائصهم من الاستفادة من البيئة التربوية الطبيعية. (طارق عبد الرؤوف عامر &عامر عبد الرؤوف محمد، ٢٠٠٨، ٧)

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، وقد بدأ الاهتمام بهذا المجال في الربع الأخير من القرن العشرين علي المستوي الدولي، واهتمت العديد من الدول العربية بتقديم خدماتها لفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في المدرسة في العقدين الأخيرين، ولم تنل حظها الوافي من الاهتمام من قبل المتخصصين من علماء النفس والتربويون والتربية الخاصة.

وقد نبع الاهتمام بصعوبات التعلم من الوعي المتزايد بوجود عدد كبير من الأطفال لم يتلقوا الخدمات التربوية اللازمة، بالرغم من أنهم كانوا في المدي العادي للذكاء ولم يكن من المنطقي أن يتم تسكينهم في فصول الأطفال المتخلفين عقليا.

ونظرا لتزايد أعداد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم في المواد الدراسية المختلفة، فإن ذلك يستلزم التدخل وعلي وجه السرعة للكشف عن التلاميذ المعرضين لخطر صعوبات التعلم ، وتقديم خدمات التدخل العلاجي لهم منعا ووقاية، من الوقوع فريسة في تيار الصعوبات التي من الممكن أن تكون عقبة أساسية في استمرارهم في المدرسة ، ليس هذا فحسب بل نحن في حاجة ماسة إلي دراسات وبحوث مسحية لصعوبات التعلم للتلاميذ في المدرسة الابتدائية والتعرف علي نوعية

تلك الصعوبات ودرجاتها، وتقديم برامج تدخل علاجي مناسبة من خلال الفصول الخاصة أو غرف المصادر، للتخفيف من حدة تلك الصعوبات ومواجهاتها بقدر الإمكان للوصول بهم إلي مستوي التحصيل الأكاديمي المناسب. وتشخيص ملائمة لصعوبات التعلم، ووصولا إلي برامج تدريس علاجي في شتي أنواع الصعوبات التي يواجهها تلاميذ المدرسة الابتدائية أو حتي منعا من تزايدهم وتراكمهم في المراحل الفعلية التالية، وظهورها بصورة مختلفة عما هي عليه في المراحل التعليمية الأولي (أشرف عبد الغني، مروة حسن، ٢٠٠٧، ٣-٥).

ماهية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات:

فقد تعددت التعريفات التي شغلت العديد من الباحثين حول ماهية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ومن هذه التعريفات ما يلي:

يعرفها فتحي الزيات (٢٠٠٢، ٤٨) بأنها مصطلح يعبر عن صعوبات في استخدام وفهم المفاهيم والحقائق الرياضية، الفهم الحسابي والاستدلال العددي والرياضي، وإجراء ومعالجة العمليات الحسابية والرياضية.

وتري ريفيرا (rivera,1997) أن صعوبات تعلم الرياضيات تظهر في عدم قدرة بعض التلاميذ علي اكتساب المفاهيم الرياضية أو تطبيق المهارات الرياضية وكذلك حل المشكلات مما يترتب عليه مدي تحصيل هؤلاء التلاميذ في الرياضيات.

ويذكر كل من ميلر وميرسير (miller& mercer, 1997) أن صعوبات تعلم الرياضيات عادة ما تبدأ في سن المدرسة الإبتدائية وتستمر حتي المرحلة الثانوية وتصل إلي المرحلة الجامعية، وأن ذوي صعوبات تعلم الرياضيات يتقدمون بمعدل عام واحد لكل عامين دراسيين

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص التعريف الإجرائي التالي: هم الطلاب الذين يجدون صعوبة في الفهم الحسابي وإتقان النظريات والمفاهيم الهندسية وكيفية حل المشكلات بطرق حل مناسبة وخاصة ما يرتبط منها بالجوانب اللغوية بالرغم من أنهم يتميزون بذكاء عادي .

وقد يتم تصنيف الطفل باعتباره من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات إذا كان من ذوي الذكاء العادي أو العالي، مع وجود انحراف أو تباعد دال يصل عادة إلي سنتين أو أكثر، بين عمره أو مستواه العقلي، ومهارات استخدامه ومعالجته للرياضيات.

مفهوم مسرحة المناهج:

تري الباحثة أن ميدان مسرحة المناهج لا يمكن إغفال ماهية مسرحة المناهج ومفهومها، لذلك تبني العديد من الباحثين هذا المفهوم عند دراستهم لخصائص مجموعة من التلاميذ.

ولأن مجال مسرحة المناهج يهتم به الكثير من الإخصائيين في فروع العلوم المختلفة فقد تعددت التعريفات لهذا المفهوم.

لذا فقد زاد الاهتمام من قبل الإدارة العامة للنشاط المسرحي علي استخدام المسرح كوسيلة تعليمية عن طريق مسرحة المناهج أي تحويل بعض المقررات المدرسية إلي مسرحيات مبسطة يؤديها التلاميذ داخل حجرة الدراسة، وهكذا فإن مسرحة المناهج تعتبر من الاتجاهات الحديثة للتفاعل مع غيره من التلاميذ في المواقف التعليمية التي يسودها النشاط الهادف بغرض عرض المادة التعليمية بأسلوب مشوق ومثير للتلاميذ (أبو الحسن سلام، ٢٠٠٤، ١٥٢ –١٥٣).

فعرفه كلا من سمير يونس & شاكر عبد العظيم(٢٠٠٠) بأنه تنظيم المنهج وتنفيذه في صورة مسرحية، بهدف تحقيق الأهداف المنشودة.

كما تعرفه سوزان العيسوي(٢٠٠٤) بأنه إعادة تقديم محتوي المقررات الدراسية الخاصة بمدارس التربية الفكرية في شكل درامي يجسده التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة علي خشبة المسرح أو داخل الفصل الدراسي بإشراف معلم التربية الفكرية، وبالاستعانه بعناصر المرئيات المسرحية من ملابس، وديكور، واكسسوار، ومكياج، وذلك بهدف إكسابهم مهارات لغوية، واجتماعية معينة.

ويذكر مجدي عزيز(٢٠٠٠) أن مسرحة المناهج هي وضع المناهج الدراسية التي تسمح طبيعتها بذلك في قالب مسرحي، حيث يقوم المتعلمون بتجسيد المواقف والأحداث والمتضمنة في هذه المناهج.

ويعرفه كمال الدين حسين(٢٠٠١) بأنه إعادة صياغة لموضوع دراسي من خلال وضعه في خبرة حياتية في قالب درامي مسرحي، وتقديمه إلي مجموعة من التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير.

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص التعريف الإجرائي الآتي: هي معالجة مادة الهندسة المقدمة لذوي صعوبات تعلم الرياضيات حيث يقوم التلاميذ ببتجسيد

الدوار المقدمة لهم علي خشبة المسر بهدف القضاء علي الإنعزال وشعورهم بالدونية، وزيادة التواصل بين الآخرين وتقديرهم لذاتهم، وكبح مشاعرهم السلبية وتحقيق المزيد من الفهم للمادة المقدمه إليهم والقضاء علي صعوبات هذه المادة.
وهكذا فإن مسرحة المناهج كأسلوب غير تقليدي للتدريس تساعد علي إثراء وتعميق عملية التعلم لكل الأعمار ولجميع الصفوف نظرا لارتباطها بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط وفعالية المتعلم، كما أن مسرحة المناهج لا تركز علي العمليات العقلية فقط، وإنما تضع في إعتبارها الاحتياجات النفسية للمتعلم (أمير القرشي، أحمد اللقانى، ٢٠٠١، ٤٧).

ولذا تنادي إيمان العربي بحتمية استخدام أسلوب مسرحة المناهج لتغيير العملية التعلميمية من صورتها العقيمة التي نشهدها في مؤسساتنا التعليمية، والتي تقف أهدافها عن التذكر والحفظ والاسترجاع والنتيجة النهائية فقط إلي خبرة مباشرة يكتسبها الطفل بنفسه من خلال تفاعله مع أقرانه وبهذا نسمو بعقل الطفل من مجرد حفظ المعلومات إلي مستويات أعلي قد تصل إلي مستوي الابداع وهذا ما نبغيه من تعليمنا في العصر القادم(إيمان النقيب، ٢٠٠٢، ١٠١).

صعوبات التعلم ومسرحة المناهج:

ومن خلال استعراض أهم خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، نجد أن ما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هووجود بيئة تعليمية مثيرة ودعم دراسي ملائمين، ورعاية فردية مناسبه للتعامل مع نواحي القوة والتركيز عليها وتعزيزها وتقليص مواطن الضعف المحددة لديهم والتغلب عليها، لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها، لأن هؤلاء التلاميذ يفتقرون إلي الأسلوب المناسب لتعليمهم حتي يكونوا كالأسوياء في تعليمهم، ولهذا كان من المناسب لهم أسلوب أو مدخل مناسب يساعدهم في السير في تعليمهم وأيضا في الحد من الصعوبات التي تواجههم وهو مسرحة المناهج، حيث أنه من أكثر الأساليب فعالية ومرونة وتنوع في المثيرات الحركية والسمعية والبصرية ومنحهم فرص متكافئة ومراعاة الفروق الفردية، وهذا يساعد علي التغلب علي المشكلات التعليمية التي يواجهها هؤلاء الطلاب فيؤدي في النهاية إلي نجاحهم في التعليم، وبالتالي فرصة أكبر للنجاح في الحياة بما يتوافق مع قدراتهم العقلية، إلي جانب زيادة التواصل بينهم وبين الآخرين.

ومن أهم المباديء التي تراعيها المسرحيات التعليمية والأنشطة المقدمة في التدريس الممسرح لذوي صعوبات التعلم مايلي:

- مراعاة الخصائص النمائية لكل طفل وقدراته وسرعته في التفكير.

- وضوح الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال المسرحة والأنشطة المنوعة.
- أن تكون الخبرات التعليمية المقدمة في المسرحيات التعليمية مناسبة للمتعلم وضمن احتياجاته اليومية وأن تكون متنوعة ولا تقتصر علي جانب واحد.
- أن تكون الخبرات متناسقة ومكملة لبعضها بعضا بحيث تؤهل ذوي صعوبات التعلم لوظائف معينة مناسبة لقدراتهم.
- يجب أن يكون المحتوي التعليمي المقدم مرنا وشاملا وحتي يفسح المجال لمراعاة الفروق الفردية.
- أن تتسم الخبرات بأنها هادفة ذات معني وتبدأ من المحسوس إلي المجرد ومن السهل إلي الصعب.
- إثارة الدافعية باستخداما لتعزيز والمشاركة الفعالة والرضا الآدائي.
- يجب مراعاة الفروق الفردية، وذلك بتنوع المسرحيات المستخدمة والأنشطة التعليمية بما يتلاءم وقدرات وخصائص ذوي صعوبات التعلم.
- ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة.
- يجب الحرص علي استمرار الخبرة أي الانتقال من خبرة إلي خبرة، وذلك للمساعدة في تثبيت المعلومات وتنشيط الذاكرة.
- تبسيط المادة التعليمية بدرجة تتناسب مع تلك الفئة من الطلاب بما يتلاءم واستيعابهم وقدراتهم العقلية والتفكيرية.
- تضمين الأنشطة التعليمية مما ينمي وينشط الإدراك والتمييز السمعي والبصري والحركي
- تحتوي علي مظاهر اللغة المنطوقة، والتي تساعد المتعلم علي القدرة علي التعبير اللفظي الصحيح(عزو اسماعيل، أحمد حسن، ٢٠٠٨، ٢٦٣).

ومن خلال ما سبق نجد أن هؤلاء التلاميذ يفتقدون المهارات الأساسية، بالإضافة إلي الاستراتيجيات التعليمية أو الأساليب التي سوف تساعدهم في السير في دراستهم وفقا لقدراتهم الفعلية، ومن هذه الاستراتيجيات والأساليب أسلوب المسرحة والتي تدخل ضمن التدريس الممسرح والذي يساهم مساهمة فعالة في الحد من الصعوبات التعليمية ومظاهرها المختلفة كونه أكثر الأساليب مرونة وتنوع ليتناسب والصعوبة التي يراد أن يعالجها، ومن أهم ما ينمي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التحصيل الدراسي وذللك من خلال ممارسة الأنشطة المسرحية

المختلفة فتزداد معلوماتهم وخبراتهم، ويساعدهم أيضا علي اكتساب المهارات الحياتية اليومية المختلفة ، وذلك من خلال الأنشطة الممسرحة التي تتضمن مواقف يمكن أن تواجههم سواء في المدرسة أو خارجها، لكي يستطيع التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه دون أن يشعر بالخجل أو بالعجز أو الخوف من مواجهة الآخرين (عزو عفانة &أحمد اللوح، ٢٠٠٨، ٢٦٢-٢٦٥).

ومن خلال العرض السابق لخصائص ذوي صعوبات تعلم الرياضيات وأهمية وأهداف ووظائف مسرحة المناهج، نجد أن هذه الفئة تفتقد القدرة علي الوعي بذاتها وأيضا عدم تقدير الذات ولا يستطيعون التحكم في مشاعرهم وعدم فهمهم لمشاعر الآخرين وافتقادهم للتواصل فيما بينهم وبين الآخرين، كل هذا قد يكون له علاقة وثيقة بأبعاد ومكونات الذكاء الوجداني.

الذكاء الوجداني:

يعتمد استخدام الذكاء الوجداني وتنميته لدي التلميذ علي الكشف عن النواحي الطبية والخبرة في شخصيته وتفعيلها، وكذلك تعريف التلميذ وإشعاره بأنها الملجأ للعيش بسلام، فالبحث في الذكاء الوجداني واستخدامه يؤدي إلي : تفعيل قوي الانسان، والنجاح في العلاقات الاجتماعية، والجودة في الحياة بصفة عامة، وتحاول هذه الحركة حث السيكلوجيين لتبني منظور أكثر تقديرا لطاقات الانسان، ودوافعه، وقدراته، بحيث ينتقل الاهتمام من التركيز علي تحسن الأمورأو علاج الأمور السيئة في الحياة إلي الاهتمام بكيفية بناء حياة ذات طبيعة إيجابية (عفاف عويس، ٢٠٠٦، ٨٥).

وأنه من المتوقع أن يسهم الذكاء الوجداني بنسبة كبيرة في النجاح المهني، فضلا عن تأثيره في علاقاتنا الاجتماعية بزملاء العمل والأصدقاء، فمثلا مديري المدارس مرتفعي الذكاء الوجداني يتميزون بأنهم يستخدمون معارفهم عن انفعالات الآخرين للحفاظ علي الهدوء الاجتماعي بمدارسهم والتحكم في انفعالاتهم وانفعالات الآخرين، كما أنهم يحاولون تنمية جسور الثقة بينهم وبين الآخرين لكي يتغلبوا علي أي مشكلات تواجههم في عملهم.

ويعتبر الذكاء الوجداني استعدادا رئيسيا، حيث إنه طاقة تؤثر بشدة علي كل القدرات الأخري بطريقة إيجابية أو سلبية، وأيضا بالتيسير أو بالإعاقة، فيمكنه أن ييسر أو يعوق القدرة علي التفكير أو التخطيط لتحقيق هدف بعيد أو حل مشكلة، وهذه الجوانب بدورها تضع حدودا لمدي إمكانية استخدام القدرات العقلية والأداء في قطاعات الحياة المختلفة. (إلهام خليل، ٢٠٠٥، ١٠١)

ويتضح مما سبق أن الذكاء الوجداني لا يعد مفهوما جديدا بل له جذور تاريخية علي إعتبار أن الباحثين نظروا إلي الذكاء نظرة واسعة، وأكدوا علي أهمية الجوانب غير المعرفية للذكاء في التكيف والنجاح في الحياة، وهذا يرجع في إنتشاره في البدايه إلي كل من ماير وسالوفي اللذين بدءا سلسلة أبحاثهما منذ عام (١٩٩٠) وأكدوا علي أهمية الإنفعالات في حياة الفرد كما يرجع الفضل إلي انتشارهذا المفهوم إلي جولمان، ١٩٩٥ من خلال كتابه الشهير عن الذكاء الوجداني، الذي أوضح من خلاله أنه يلعب دورا هاما في نجاح الفرد في حياته، قياسا بالذكاء الأكاديمي الذي يظهر دوره فقط في حياة الفرد التعليمية

مفهوم الذكاء الوجداني:

تختلف وجهات النظر للذكاء الوجداني وتتباين الأراء حول تعريفة كمصطلح وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

فلقد عرفه ماير وسالوفي (Mayer&Salovey,1997)

بأنه قدرة الفرد علي تعرف انفعالاته وانفعالات الآخرين من أجل التمييز بينهما، واستخدام هذه المعرفة لإرشاد تفكير الفرد وسلوكه.وتم تعديل هذا التعريف حيث أوضح ماير وسالوفي (Mayer&Salovey,1997, 10) أن الذكاء الوجداني هو القدرة علي إدراك الانفعالات بدقة وتقييمها والتعبير عنها، والوصول بسهوله إلي المشاعر وتوليدها، والتفكير الميسر، وفهم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية وتنظيمها لترقية النمو الإنفعالي والمعرفي.

وتعرفه لندا (Linda,1997 ,40) هو مقياس لمدي قدرة الفرد في النجاح أو الفشل في الوصول إلي الحكم الصائب أو التفكير السليم خلال مواقف معينة من خلال تحديد الإستجابه الشعورية لهذه المواقف، والمرء يتطلب استحضار مفهوم الذكاء المعرفي وتطبيقة علي الانفعالات الإيجابية والسلبية، وهو بهذه الحالة يعتبر مقياسا لمدي صحة هذه الاستجابات من الناحية المعرفية وعندما يتسم الفرد بالذكاء الوجداني تصبح ردود أفعاله الانفعالية في إطار منطقي ويوصف سلوكه بالعقلانية.

ويعرف مواري (Murray, B,1998, 29) الذكاء الوجداني بأنه " القدرة علي كبح المشاعر السالبة مثل الغضب والشك في الذات، واستبدالها بأخري إيجابية مثل الثقة والموافقة" Murray.

وقد عرف محمد إبراهيم (٢٠٠١، ٥٢) الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد علي الوعي بمشاعره وانفعالاته ومشاعر وانفعالات الآخرين، وتحفيز الذات وضبط وإدارة انفعالاته وعلاقته بالآخرين والتعاطف معهم وحل النزاعات بينهم.

وعرفه أنور عبد الغفار(٢٠٠٣) أنه قدرة الفرد علي التعرف علي عواطفه وفهم معانيها وعلاقتها والوعي وتنظيمها في منظومة ذاتية للتفاعل مع العقل لتحقيق وتنمية أهدافه الذاتية والعامة ويتضمن هذا المفهوم الأبعاد التالية : الوعي بالذات الوجدانية إدارة الوجدان، الوعي الإجتماعي، إدارة العلاقات مع الآخرين

وقد اوضح فاروق عثمان ومحمد عبد السميع(٢٠٠١، ٣٦) أن الذكاء الوجداني هو القدرة علي الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في علاقات انفعالية – إجتماعية تساعد الفرد علي الرقي العقلي والانفعالي (الوجداني) والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة.

ومن خلال العرض السابق تقسم الباحثة التعريفات إلي ثلاثة مجموعات:

- **المجموعة الأولي:**

هي مجموعة التعريفات التي تنظر للذكاء الوجداني علي أنه مجموعة من القدرات العقلية أو المعرفية التي يمتلكها الفرد.

- **المجموعة الثانية:**

هي مجموعة التعريفات التي تنظر للذكاء الوجداني علي أنه مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية الهامة واللازمة لنجاح الفرد في حياته.

- **المجموعة الثالثة:**

هي مجموعة التعريفات التي تنظر للذكاء الوجداني علي أنه مجموع كل من القدرات العقلية والمعرفية التي يمتلكها الفرد، بالاضافة إلي أنها مجموعة من الخصائص الشخصية الهامة واللازمة لنجاح الفرد في حياته.

معالجة النتائج وتفسيرها:

تهدف الدراسة الحالية إلي استخدام مدخل مسرحة المناهج في تعليم الرياضيات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات وأثره علي تنمية الذكاء الوجداني لديهم، وفي الفصل الحالي تعرض الباحثة نتائج الدراسة ومناقشاتها.

وقد تحددت فروض الدراسة كما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي < ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس

البعدي.

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي < ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي < ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي < ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية

تكافؤ المجموعتين:

قامت الباحثة بالتأكد من تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney Test – للمجموعات المستقلة ويبين جدول (١) نتائج هذا الإجراء:

جدول (١) دلالة الفروق للقياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوي الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية	٢٠	٢٣	٤٦١.٥	١٤٨.٥	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٧.٩	٣٥٨.٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " U " غير دالة إحصائياً مما يشير إلي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي وهذا يبين تقارب مستوي المجموعتين قبليا في التحصيلً.

كما قامت الباحثة بالتأكد من تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس الذكاء الوجداني وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann – Whitney Test للمجموعات المستقلة ويبين جدول (٨) نتائج هذا الإجراء:

جدول (٢) دلالة الفروق للقياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الذكاء الوجداني

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	التجريبية	٢٠	٢١.٦	٤٣٣	١٧٧	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٩.٤	٣٨٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " U " غير دالة إحصائياً مما يشير إلي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي مقياس الذكاء الوجداني وهذا يبين تقارب مستوي المجموعتين قبلياً الذكاء الوجداني.

نتائج البحث وتفسيرها:

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ≤٠.٠٥ بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي." استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test ويبين جدول (٣) نتائج هذا الفرض:

جدول (٣) نتائج اختبار ويلككسون للقياس القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٩٣	٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي.

اختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ≤٠.٠٥ بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طلاب التجريبية." استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني Mann – Whitney Test

للمجموعات المستقلة ويبين جدول (٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (٤) دلالة الفروق للقياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية	٢٠	٢٩.٩	٥٩٨.٥	١١.٥	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	١١	٢٢١.٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " U " دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طلاب التجريبية.

اختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ≤٠.٠٥ بين درجات القياس القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي." استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test الجدول التالي نتائج هذا الفرض:

جدول (٥) نتائج اختبار ويلككسون للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في البعد الأول لمقياس الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
إدارة الإنفعالات	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٩٢	٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المتعادلة	صفر	–	–	–	
التعاطف	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٨٣	٠.٠١
	الموجبة	١٩	١٠	١٩٠		
	المتعادلة	١	–	–		
تنظيم الإنفعالات	السالبة	١	١.٥	١.٥	٣.٨٧	٠.٠١
	الموجبة	١٩	١٠.٩٧	٢٠٨.٥		

الذكاء الوجداني	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
	السالبة	١	–	–		
المعرفة الإنفعالية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٩٢	٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		
	المتعادلة	صفر	–	–		
التواصل الإجتماعي	السالبة	٢	٣	٦	٣.٥٨	٠.٠١
	الموجبة	١٧	١٠.٨٢	١٨٤		
	المتعادلة	٣	–	–		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي الأبعاد الخمسة لمقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي.

جدول (٦) نتائج اختبار ويلككسون للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣.٩٢	٠.٠١
	الموجبة	٢٠	١٠.٥	٢١٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي.

ويتضح من النتائج السابقة تحقق الفرض الثالث حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين درجات القياس القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح القياس البعدي

اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع والذي ينص علي أنه : " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ≤٠.٠٥ بين درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية". استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني – Mann Whitney Test للمجموعات المستقلة

جدول (٧) نتائج اختبار مان ويتني للقياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأبعاد الخمسة لمقياس الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
إدارة الإنفعالات البعد الأول	التجريبية	٢٠	٢٨.٩٣	٥٧٨.٥	١١.٥	٠.٠١
	الضابطة	١٩	١٠.٦١	٢٠١.٥		
التعاطف البعد الثاني	التجريبية	٢٠	٢٨.٥٥	٥٧١	١٩	٠.٠١
	الضابطة	١٩	١١	٢٠٩		
تنظيم الإنفعالات البعد الثالث	التجريبية	٢٠	٢٧.٩	٥٥٨	٣٢	٠.٠١
	الضابطة	١٩	١١.٦٨	٢٢٢		
	السالبة	١	–	–		
المعرفة الإنفعالية البعد الرابع	التجريبية	٢٠	٢٧	٥٤١	٤٩	٠.٠١
	الضابطة	١٩	١٢.٦	٢٣٩		
التواصل لإجتماعي البعد الخامس	التجريبية	٢٠	٢٥.٦٨	٥١٣.٥	٧٦.٥	٠.٠١
	الضابطة	١٩	١٤	٢٦٦.٥		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " U " دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الأبعاد الخمسة لمقياس الذكاء الوجداني لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

جدول (٨) نتائج اختبار مان ويتني للقياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الخامس لمقياس الذكاء الوجداني

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتنىU	مستوى الدلالة
الذكاء الوجداني	**التجريبية**	**٢٠**	**٢٥.٦٨**	**٥١٣.٥**	**٧٦.٥**	**٠.٠١**
	الضابطة	**١٩**	**١٤**	**٢٦٦.٥**		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " U " دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للبعد الخامس لمقياس الذكاء الوجداني لصالح طلاب

المجموعة التجريبية.

جدول (٩) نتائج اختبار مان ويتني للقياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتنيU	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني	التجريبية	٢٠	٢٩.٢	٥٨٤	٦	٠.٠١
	الضابطة	١٩	١٠.٣	١٩٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " U " دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويتضح من النتائج السابقة تحقق الفرض الرابع حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير النتائج:

يتضح من نتائج الدراسة الحالية مدي فعالية البرنامج المقترح باستخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس الرياضيات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضياتوأثره علي تنمية الذكاء الوجداني.

وتري الباحثة أن التحسن الذي طرأ علي أفراد العينة يرجع إلي فعالية وجدوي البرنامج المقترح المستخدم في الدراسة حيث استهدف البرنامج استخدام مدخل مسرحة المناهج في تعليم الرياضيات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات

ومن خلال نتائج التحقق من الفرض الأول يتضح أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في القياسين القبلي والبعدي في الإختبار التحصيلي في الرياضيات لصالح القياس البعدي وهذا يعني أنه قد حدث تحسن في مستوي مادة الرياضيات لدي أفراد المجموعة التجريبة.

وترجع الباحثة هذا التحسن إلي فعالية البرنامج المقترح باستخدام مدخل مسرحة المناهج لدي أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، حيث تضمن محتوي البرنامج المقترح معالجة موضوعات كتات الهندسة بالصف الأول الإعدادي "الفصل الدراسي الأول" باستخدام مدخل مسرحة

المناهج، بما يتناسب مع الخصائص العقلية واللغوية والتربوية لهذه الفئة، وأدي ذلك إلي إقبال التلاميذ علي دراسة هذه الموضوعات مما يدل علي أن استخدام مدخل مسرحة المناهج نزع عن الرياضيات تجريدها وتعقيداتها وتقليدها، وقد ساعد التلاميذ علي أنهم يصبحوا أكثر تفاعلا وايجابية وأكثر إثارة للبرنامج، وايضا المناخ التعليمي المهيأ للتلاميذ من تميثل الأدوار بأنفسهم ساعدهم ثبات المعلومات بأذهانهم واكسابهم الثقة بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم وزيادة تواصلهم مع الآخرين، وأدي ذلك إلي زيادة ذكائهم الوجداني المتصل بطريقة غير مباشرة بمسرحة المناهج والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات الذين زادت ثقتهم بأنفسهم وتحفيزهم لذاتهم وتواصلهم مع الآخرين.

أيضا من خلال نتائج التحقق من الفرض الثاني يتضح وجود فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مقياس الذكاء الوجداني وهذا يعني أنه قد حدث تحسن في آداء التلاميذ وفي تقديرهم لذاتهم وتحفيز وإدارة إنفعالاتهم وتواصلهم الإجتماعي مع بعضهم البعض.

هذا وترجعه الباحثة إلي فعالية البرنامج المقترح باستخدام مدخل مسرحة المناهج لدي أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات ، لأن مسرحة المناهج وتحويل مادة الرياضيات إلي قالب درامي يجعل التلاميذ أكثر إنفعالا معها ويزيد من تواصلهم ويقضي علي إنطوائية هؤلاء التلاميذ ويذيد من تقديرهم لذاتهم ، هذا ويتفق مع الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

وقد راعت الباحثة عند إعداد وتصميم البرنامج المقترح عددا من الأسس أدي إلي تعلم فعال يثير إهتمام التلاميذ من خلال إرتباطها بالواقع ومشكلات هذه الفئة التي تتعلق بحياتهم اليومية.

التوصيات والمقترحات:

أكدت هذه الدراسة علي أهمية مسرحة المناهج في تعليم الرياضيات للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات، حيث أسهم في تحقيق أهداف البرنامج المرجوة وبذلك يمكن تقديم مجموعة من التوصيات مثل:

١- ضرورة الاهتمام بمعلمي الرياضيات، وعمل دليل للمعلم لتدريبهم علي

استخدام مسرحة المناهج في تعليم الرياضيات.

٢- استخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس الرياضيات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٣- ضرورة اشتراك المعلمين مع الأساتذة المتخصصين في تنفيذ منهج لذوي صعوبات تعلم الرياضيات وإثراء مناهج العاديين بثقافة ذوي صعوبات التعلم.

٤- استخدام وسائل تعليمية مفيدة لهذا المدخل حتي تكون المادة أكثر وضوحا للتلاميذ مثل الأقلام التعليمية والكمبيوتر والعينات المجسمة.

٥- ضرورة تاكيد اهداف الرياضيات ومحتواها وطرائق تدريسها مما يؤكد فلسفة وأهداف المسرح التعليمي.

٦- أهمية إعداد أدوات تقويم موضوعية في مناهج الرياضيات لتقويم مهاراتهم في الرياضيات.

٧- ضرورة إعداد برامج متنوعة تزيز من الذكاء الوجداني للتلاميذ

٨- ضرورة الأخذ بمدخل مسرحة المناهج في طرق التدريس، حيث أنه يركز علي مبدأ انفتاح المدرسة علي المجتمع، والأماكن الخارجية بحيث تعتبر أماكن للتعلم بجانب المدرسة.

٩- ضرورة الأخذ بمدخل مسرحة المناهج في تدريس المواد المختلفة وتقويم أثره فيما يتعلق بالجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

١٠-الاهتمام بتوفير بيئة صفية تساعد في علاج الصعوبات التي تقابل التلاميذ عند دراستهم لموضوعات الهندسة للصف الأول الإعدادي.

١١-الاهتمام بتوفير تغذية راجعة فورية ومباشرة لكل درس حتي يتمكن التلميذ من فهم الدرس فهما جيدا.

المقترحات:

أظهرت هذه الدراسة بعض المشكلات والتي يمكن التصدي إليها من خلال البحوث الأخري ومن المقترحات التي تقدمها الباحثة في هذا الشأن القيام بإجراء البحوث التالية:

١- إجراء البحوث المماثلة للبحث الحالي ولكن لصفوف دراسية أخري في التعليم الإعدادي والثانوي.

٢- وضع برنامج لتوعية اولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات علي

كيفية زيادة دافعية أبنائهم للتعليم وخلق المناخ المناسب لتنمية تفكيرهم.

٣- عمل بحوث أخري باستخدام مدخل مسرحة المناهج في تدريس بعض المواد المختلفة كاللغات الأجنبية والدراسات الاجتماعية والتربية الفنية.

٤- استخدام بعض المداخل التدريسية الأخري المرتبطة بالذكاء الوجداني لزيادته

٥- تقويم مناهج الرياضيات في المرحلة الثانوية باستخدام مسرحة المناهج

٦- المقارنة بين استخدام مدخل مسرحة المناهج وغيره من المداخل الأخري في دراسة المفاهيم الرياضية المختلفة.

٧- عمل بحوث أخري لاستخدام مسرحة المناهج في تعليم الرياضيات للمكفوفين والصم والبكم والمعاقين عقليا.

٨- المقارنة بين استخدام مدخل مسرحة المناهج وغيره من المداخل الأخري في تنمية الذكاء الوجداني.

المراجع

أولاً-المراجع العربية:

١- أبو الحسن سلام: مسرح الطفل النظرية – مصادر الثقافة- فنون النص- فنون العرض، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط٤، ٢٠٠٤.
٢- أحمد محمد طه: الذكاء الوجداني قياسه وعلاقته بالنوع والانجاز العلمي، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، يناير العدد الأول، ٢٠٠٥
٣- أشرف محمد عبد الغني& مروة حسني علي حسن:تنمية الابداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٧.
٤- أمل محمد حسونة: التعاطف وطفل ما قبل المدرسة، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، العدد٢١، ٢٠٠٣
٥- أمل محمد حسونة ومني سعيد أبو ناشيء: الذكاء الوجداني، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
٦- أمير القرشى& أحمد اللقانى : المناهج والمدخل الدرامى، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠٠١.
٧- أنور فتحي عبد الغفار : الذكاء الوجداني وإدارة الذات وعلاقتها بالتعلم الموجه ذاتيا لدي طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد الثاني، العدد ٥٣، ٢٠٠٣
٨- إلهام عبد الرحيم خليل: مدي إمكانية قائمة بابون لنسبة الكاء الوجداني للتميز بين فئات مختلفة: دراسة إستطلاعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٥، العدد ٤٦، ٢٠٠٥.
٩- إيمان العربي النقيب تقديم د. شبل بدران : القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢.
١٠- دانيال جولمان ترجمة ليلي الجبالي: الذكاء العاطفي، عالم المعرفة، الكويت، العدد ٢٦٢، ٢٠٠٠.
١١- سحر فاروق عبد المجيد علام: تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدي عينة من طالبات الجامعة، رسالة دكتوراة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

١٢- سمير يونس شاكر عبد العظيم: استخدام مدخل مسرحة المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة كلية التربية بالقاهرة، العدد الثالث والستون، إبريل ٢٠٠٠
١٣- سوزان عبدالله العيسوي:استخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية وأثرهعلي تنمية بعض المهارات اللغوية والإجتماعية لدي الطلاب المعاقين ذهنيا دراسة تجريبية، ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمش، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٤.
١٤- طارق عبد الرؤوف عامر &عامر عبد الرؤوف محمد: ذوي الاحتياجات الخاصة، طيبة للنشر والتوزيع، ط١ ، ٢٠٠٨
١٥- عبد المطلب أمين القريطي:سيكلوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم ، ط٣، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥.
١٦- عثمان محمود الخضر : الذكاء الوجداني هل هذا مفهوم جديد، مجلة للدراسات النفسية، القاهرة، الأنجلو المصرية، المجلد الثاني عشر، يناير العدد(١)، ٢٠٠٢.
١٧- عزو عفانة & أحمد اللوح : التدريس الممسرح (رؤية حديثة فى التعلم) دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٨.
١٨- عفاف احمد عويس: مقياس الذكاء الوجداني لأطفال الروضة، المؤتمر السنوي لكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، الفترة من ٨-٩ أبريل، ٢٠٠٦.
١٩- عمرو محمد عبدالله نحلة:مدي تحقيق المسرح التعليمي الأهداف التربية المسرحية في المرحلة الابتدائية دراسة في البناء الدرامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعي القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠٠١.
٢٠- فاروق عثمان & محمد عبد السميع: الذكاء الإنفعالي: مفهومه وقياسه، مجلة علم النفس، السنة الخامسة عشر، العدد ٥٨، ٢٠٠١.
٢١- فتحي مصطفي الزيات: المتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم "قضايا التعريف والتشخيص والعلاج" ، سلسلة علم النفس المعرفي(٧)، القاهرة دار النشر للجامعات،٢٠٠٢.
٢٢- فتيحة أحمد بطيخ: دراسة لبعض صعوبات تعلم الرياضيات ومشكلات

تعليمها للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، وبعض تصورات العلاج المقترحة في ضوء الاتجاهات الحديثة لمناهج التربية الخاصة، المؤتمر العلمي السنوي الثاني للجمعة المصرية لتربويات الرياضيات، البحث في تربويات الرياضيات(٤-٥)أغسطس، القاهرة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

٢٣- فتيحة إبراهيم صرصور :مسرحة المناهج بين الواقع والطموح، منبر دنيا الوطن ، ٢٠٠٧.

٢٤- كمال الدين حسين :مسارح الأطفال بين الإدارة والصالة، مطبعة العمرانية للأوفست، ٢٠٠١.

٢٥- مجدي عزيز إبراهيم: مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية: ٢٠٠٣

٢٦- محمد إبراهيم مجدي الروينى: المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية دراسة تطبيقية، ماجستير غير منشورة، حامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة قسم الإعلام وثقافة الطفل،٢٠٠٥

٢٧- محمود عوض سالم، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور: صعوبات التعلم – التشخيص والعلاج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠٠٣.

٢٨- مجدي عزيز إبراهيم: تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم " المتأخرين دراسيا وبطيء التعلم، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨.

٢٩- مني سعيد أبو ناشي: الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثاني عشر، القاهرة، الأنجلو المصرية، العدد ٣٥، ٢٠٠٢.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

1- Carse,D. R , Mayer, J.D&Salovely p:Relation of an ability measure of emotional intelligence to personality . Journal of personality assessment, 79(2) 306-310,2002.

2- Golman, D,: Working with emotional intelligence.New york:Dantan Book,1998.

3- Martinez, Melba: The Archeology of Acting Understanding and Teaching Acting in the age of the Camera, Dissertation Abstracts International, Vol.58, No.7, January 1998.

4- Miller.S.P & Mercer. C. D: Educational Aspects of Mathematics Disabilities , Journal of learning Disabilities , 30(1) 47-56, 1997

5- Montague& Applegate, B: Middle School Students Mathematical Problem Solving Analysis of Think aloud Protocols, Journal of Learning Disabilities, Vol.16 No.1 pp.19-33, 1993.

6- Rivera , D. p : Mathematics Education and students with learning disabilities introduction to special series , Journal of learning disabilities , 30(1`) , 2- 19 , 1997

7- Salovey,P&Caruse,D: Emotional Intelligence meets traditional standerds for an Intelligence, Journal of Intelligence.VOL.42,N.4,2000

8- Salovey,P&Mayer, J.D.:Some final thoughts about personality and intelligence in Sternberg ,R,J&Ruzgis P (Eds) . Personality and intelligence Cambridge university press U.S.A, 1994.